



المملكة العربية السعودية
وزارة الحرس الوطني - الشؤون الصحية
قسم الأورام

سرطان الكبد والقنوات الصفراوية Liver Cancer and Cholangiocarcinoma

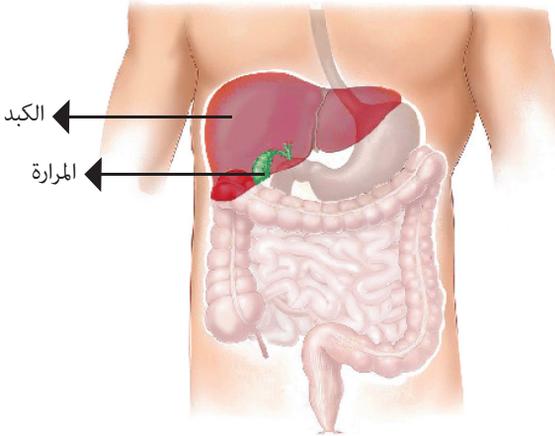
الكبد والقنوات الصفراوية

The liver and the bile duct

الكبد هو أكبر عضو في جسم الإنسان ويتكون من فصين (الأيمن والأيسر) ويوجد في الجزء الأيمن العلوي من البطن، ويقوم الكبد بالعديد من الوظائف المهمة:

- إزالة المواد الضارة والسموم من الدم.
- المشاركة في بناء البروتين الذي يساعد في تجلط الدم ومنع النزيف والحفاظ على توازن السوائل في الجسم.
- تخزين العديد من العناصر الغذائية التي يتم امتصاصها من الأمعاء المهمة للجسم.
- تخزين السكر والدهون واستخدامها كمصدر للطاقة عند حاجة الجسم.
- إفراز العصارة الصفراوية ومواد أخرى تساعد في هضم وامتصاص الطعام.

القنوات الصفراوية هي انابيب تنقل العصارة الصفراوية من الكبد إلى المرارة لتقوم بتكيزها وافرازها عند تناول الطعام للمساعدة في عملية الهضم.



السرطان

Cancer

يبدأ السرطان من الخلايا في الجسم وهي الوحدة الأساسية التي تتكون منها أنسجة الجسم وأعضائه، وعندما تتوقف الخلايا عن النمو بشكل صحيح تتحول إلى خلايا سرطانية وتبدأ في الانقسام والنمو بصورة خارجة عن السيطرة مكونة كتلة تسمى بالورم.

سرطان الكبد

Liver cancer

هو السرطان الذي يبدأ في الكبد ويسمى بسرطان الكبد الأولي وهناك عدة أنواع:

- سرطان الخلايا الكبدية : يبدأ في الخلايا الرئيسية للكبد وقد يكون كتلة واحدة كبيرة أو عدة كتل صغيرة وهو النوع الأكثر شيوعاً.
- سرطان الأوعية الصفراوية : يبدأ في الخلايا المبطننة للأوعية الخاصة بنقل العصارة الصفراوية في القنوات الصفراوية داخل الكبد.

عوامل الخطورة للإصابة بسرطان الكبد

Risk factors of liver cancer

- تليف الكبد.
- الإصابة بفيروس التهاب الكبد ب (HBV) أو فيروس التهاب الكبد ج (HCV).
- الإفراط في تناول الكحوليات على مدى فترة طويلة.
- الكبد الدهنية وتحدث عند المصابين بالبدانة أو السكري أو عوامل أخرى.
- زيادة في ترسب الحديد في الكبد بسبب عوامل وراثية.
- بعض السموم مثل الالفالتوكسين الموجودة في الحبوب المتعفنة.

عوامل الخطورة للإصابة بسرطان القنوات الصفراوية

Risk factors of cholangiocarcinoma

- وجود حصوات في القنوات الصفراوية.
- التهاب مزمن في القنوات الصفراوية أو الأمعاء.
- عيوب خلقية في القنوات الصفراوية.
- التهاب الكبد وتليفها.

أعراض سرطان الكبد والقنوات الصفراوية

Liver cancer and cholangiocarcinoma symptoms

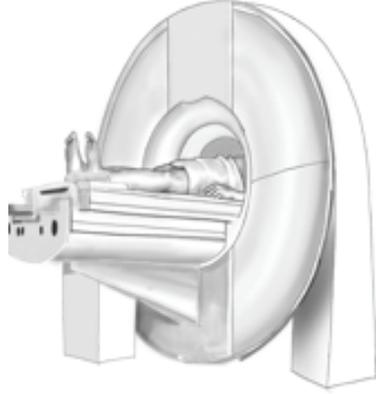
- حمى.
- ألم أو إحساس بعدم الراحة في المنطقة العلوية للبطن.
- اصفرار لون الجلد والعينين.
- نقص الشهية وفقدان الوزن بشكل ملحوظ.
- تجمع السوائل في البطن.
- الشعور بالإرهاق.
- تضخم الكبد أو انسداد في القنوات الصفراوية.

طرق تشخيص سرطان الكبد والقنوات الصفراوية

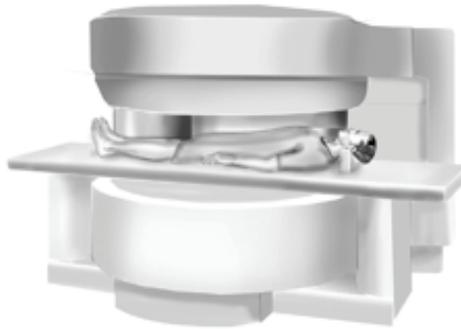
Liver cancer and cholangiocarcinoma diagnosis

- الفحص السريري والتاريخ المرضي.
- فحوصات الدم.
- الفحص بالأشعة التشخيصية مثل الموجات فوق صوتية أو الأشعة المقطعية أو الرنين المغناطيسي.
- أخذ عينة من الكبد وفحصها تحت المجهر لمعرفة نوع الخلايا مما يساعد الطبيب في تحديد الخطة العلاجية.

الفحص بالأشعة المقطعية
Tomography Computer (CT)



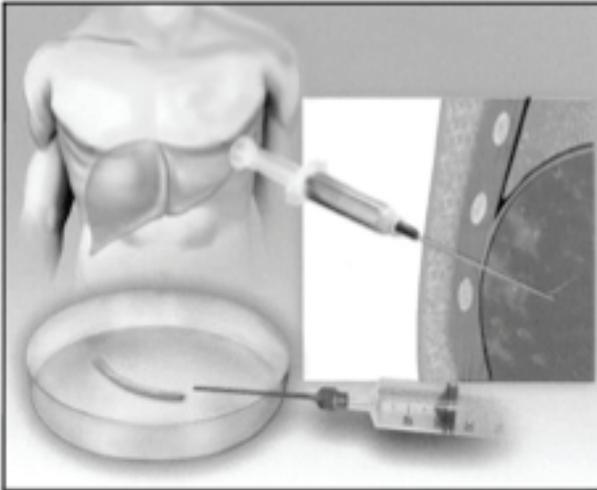
الفحص بأشعة الرنين المغناطيسي
Magnetic Resonance Image (MRI)



الفحص بأشعة الموجات فوق صوتية
Ultra-Sonography Scan (USC)



فحص عينة من خلايا الكبد
Liver Biopsy



علاج سرطان الكبد والقنوات الصفراوية

Liver cancer and cholangiocarcinoma treatment

تعتمد الخطة العلاجية على عدة عوامل وهي نوع الورم ومرحلة الورم والصحة العامة للشخص، وقد تتضمن الخطة العلاجية على واحد أو أكثر من الخيارات العلاجية التالية:

الاستئصال الجراحي للورم: هو إزالة الورم والأنسجة المحيطة ويمكن عمل الجراحة اعتماداً على مكان وحجم الورم.

زراعة الكبد: إزاله الكبد المصابة وزراعة كبد سليمة، وقد تكون هي الخيار الأفضل (لعلاج أورام الكبد) وفي حالات معينة ومراحل مبكرة للورم.

الكي بالموجات الصوتية: هو تسخين الخلايا السرطانية لتدميرها ويعد من أكثر الطرق شيوعاً في إزالة الأورام الصغيرة وعندما لا تكون العملية الجراحية خياراً متاحاً، يقوم الطبيب بإدخال ابرة صغيرة عبر الجلد إلى مكان الورم وإصدار أشعة عالية التردد التي تعمل على تسخين وتدمير الورم.

الحقن بمادة الايثانول: حقن مادة كحولية عبر الجلد مباشرة في مكان الورم الذي يعمل على قتل الخلايا السرطانية (يستخدم في علاج أورام الكبد وليس أورام القنوات الصفراوية).

الحقن الموضعي للعلاج الكيميائي: يتم عن طريق إعطاء العلاج الكيميائي من خلال قسطرة في الشريان المغذي للورم مباشرة وعمل جلطة صناعية لسد الشريان مما يسمح للعلاج الكيميائي في البقاء بتركيز عالي ولفترة أطول من الوقت.

الحقن بمادة مشعة: حقن مادة مشعة في الشريان المغذي للورم وعمل جلطة صناعية لسد الشريان مما يسمح للمادة المشعة بالتأثير المباشر على الورم وعدم انتقاله إلى مكان آخر في الجسم.

العلاج الكيميائي: هو استخدام أدوية كيميائية لتدمير الخلايا السرطانية للأورام غير قابلة للتدخل الجراحي وعند عدم الإستجابة لطرق العلاج الأخرى (يستخدم في علاج أورام القنوات الصفراوية وليس أورام الكبد).

العلاج الدوائي الموجة: هو استخدام أدوية تستهدف الخلايا السرطانية للحد من إنتشارها.

العلاج المناعي: هو استخدام أدوية لمساعدة الجهاز المناعي في مهاجمة الخلايا السرطانية (يستخدم في علاج أورام الكبد وليس أورام القنوات الصفراوية).

طرق الوقاية من سرطان الكبد والقنوات الصفراوية

Liver cancer and cholangiocarcinoma prevention

الوقاية عن طريق تقليل التعرض إلى عوامل الخطورة المسببة إلية مثل:

- تجنب طرق إنتقال العدوى بفيروس التهاب الكبد مثل عدم استعمال أدوات المصاب بفيروس التهاب الكبد وعدم التعرض لإفرازات الجسم من المصاب كاللعاب والدم وتجنب الوشم والعلاقات الجنسية.
- التطعيم ضد فيروس التهاب الكبد ب (HBV).
- طلب العلاج عند الإصابة بفيروس التهاب الكبد لمنع الإصابة بتليف الكبد.
- المتابعة مع الطبيب بشكل دوري عند الإصابة بتليف الكبد للاكتشاف المبكر للأورام.
- عدم استخدام الأدوية دون استشارة الطبيب فالاستخدام الخاطئ يضر بخلايا الكبد.
- تجنب الكحوليات.
- اتباع العادات الصحية السليمة والحفاظ على وزن صحي.

www.ngha.med.sa

2020